

نبيل العوضي | قصة أنبياء الله أرميا و دانيال و عزير عليهم السلام

السلام

نبيل العوضي

بعد سنوات تولى بختنصر الملك والقيادة في بابل. وكان يجهز جيشاً لينتقم مما حصل في المرة الأولى في زمن سنجاريب الذي مات الان. أما في بيت المقدس انتشرت الذنوب وحصلت حتى عبادة الأوثان والكثير من الناس ابتعد عن دين الله عز وجل فبعث الله لهم نبياً - 00:00:00

جديداً ونبياء بنو إسرائيل كثراً. هذا النبي اسمه أرميا. أرميا جاء إليهم وأخذ يدعوهم إلى الله عز وجل فإذا بهم يردونه ويذبحونه ويستهزئون به ولا يبالون. يحذرهم أن عذاب الله سيأتي - 00:00:30

حتى أوحى الله عز وجل إلى أرميا أنني سارسل على هؤلاء الناس قومك قوماً جبارين يقتلونهم. ويعذبونهم. وسيكون زمن خراب بيت المقدس فدعا النبي الله رباه عز وجل أن يؤخر هذا العذاب - 00:00:50

ويؤخر تلك العقوبة استجابة الله عز وجل لهذا النبي استمر بدعوه يحذر الناس يذبحهم يذكرهم. فإذا بهم يستهزئون به ويذبحونه ويعارضونه حتى سجنوه. لأنهم لم يستطعوا ايقافه عن الدعوة سجن النبي الله عز وجل - 00:01:09

فلما سجن أخذ يدعوه الله عز وجل أن يوقفه وان ينشر دينه وان يسلط عقوبته على اعدائه في ذلك الزمان كان مختنصر قد تجهز. تجهز بجيش قوامه مئات الآلاف. جيش عرمون - 00:01:31

لم ترى بنو إسرائيل مثله من قبل. خرج الجيش من العراق يتوجه إلى أين؟ إلى فلسطين. والناس بنو إسرائيل في فلسطين قد غرقوا بالذنوب والمعاصي. وبدلوا دين الله عز وجل بل وسجّنوا نبيهم. عليه السلام - 00:01:56

وسار الجيش يدك الأرض دك حتى وصلوا إلى فلسطين فحاصروها. فخاف الناس وتجهزوا لكن ماذا سيفعلون؟ دعوا ربهم لكن الله لم يستجب لهم هذه المرة. وإذا بهم يقتلون حصون بيت المقدس. ويدخلون على الناس بخيولهم. وإذا بالدماء تسيل. لم يتركهم - 00:02:16

رجالاً ولا امرأة صغيراً ولا كبيراً مذبحة لم ترى بنو إسرائيل مثلها من قبل وقضينا إسرائيل في الكتاب لفسدنا في الأرض مرتين ولتعلن علواً كبيراً إلى درجة سجن الأنبياء وقتلهم - 00:02:46

فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عباداً لنا. خلق من خلق الله أرسله عليكم عباداً لنا أولى بأمن شديد فجاسوا خلال دخلوا إلى بيت المقدس فكسرموا وأحرقوه واتلفوا كل ما فيه. بل جاءوا بالخنازير فذبحوها ورمواها داخل بيت المقدس - 00:03:21

جاءوا بالنجاسات اللي يعرفون أهل اليمان لا يريدونها. القوها داخل بيت المقدس وامتلأت الجثث في كل مكان. اختبأ الناس في بيوتهم مقتلة لم تشهد لم يشهد التاريخ مثلها في ذلك الزمان. مئات الآلاف يقتلون - 00:04:03

قتلوا ثلث الناس. وتركوا ثلثهم من العجائز والشيوخ والمرضى. تركوهم هناك. وسبوا الثالث وأكثرهم من الصبيان والغلمان سبواهم يريدونهم كثير منهم كانوا من آل داود أخذوهم حتى قيل بلغ الصبيان في ذلك الزمان مئة الف - 00:04:23

الصبي اسروهم وغيرهم من الرجال ومن النساء اسرى وفي هذه اللحظات والناس يقتلون ويذبحون دخل على مختنصر رجل من بنى إسرائيل فقال يا مختنصر يا بوخت نصر ادخلوه عليه ماذا يريد؟ قال الا تذكرني؟ قال لا اذكرك. من انت؟ فارأه الكتاب الذي اعطاه اياه - 00:04:53

قال انتذر يوم جئتك في باب في العراق وخدمتك وصنعت لك وقلت لك اذا ملكت على الناس فارحمني واعف عنني فرأى الكتاب وتذكر قال نعم اذكر. قال الان وعدك واعطاه وعده وعفا عنه في ذلك الزمان - 00:05:18

فسمع تنصر ذلك اليوم ان هناكنبي وهذا النبي كان يعارض قومه وهذا النبي الان مسجون سجنه قومه فقال لجنوده ائتوني به. جبوا فجاءوا بارميا امام من مختنصر قال اخبرني بخبرك. فاخبره كيف حذر قومه لكنهم لم يستجيبوا. ولم يؤمنوا ولم يتوبوا - 00:05:40

هذه عقوبة الله عز وجل فيهم. فتركه مختنصر ولم يفعل به شيئا. قال سادعك انت ومن بقي من قومك واخذ الناس وكان من بين الناس بعض الصالحين من بعض الصالحين - 00:06:09

كان هناك شاب اسمه دانيال احفظوا هذا الاسم دانيال وبعض اصحابه من خلصبني اسرائيل من اهل الایمان والتقوى والصلاح. كلهم اسروا ومئات الالوف اخذوا الى اين اخذوا كلهم الى العراق - 00:06:27

والى بابل يخدمون من؟ يخدمون الناس في تلك البلاد يعيش عصر ذل وهوان وخراب لبيت المقدسمرة اخرى. ارم يا بقي في بيت المقدس من بقي معه؟ بيت المقدس فلسطين دمرت وخررت. ومن بقي معه من العجائز والشيوخ لا يستطيعون فعل شيء له - 00:06:47

وانشر بعضبني اسرائيل من هرب في الارض بعضهم وصل الى مصر وبعضهم ذهب الى الحجاز وبعضهم استقر في يثرب وخbir وبعض البلاد في تلك الجزيرة - 00:07:17

اما الاكثرون فقد اخذوا الى بابل اذلة صاغرين. وفيهم بعض الصالحين كذلك الشاب الذي اسمه دانيال الذي بعث وصارنبيا لبني اسرائيل سنوات طويلة ارمي في بيت المقدس. دانيال في بابل يعلم من حوله وبمختنصر يعلم - 00:07:36

ان هؤلاء صالحون منبني اسرائيل تركهم لوحدهم يتبعدون ربهم ولا يقربون منهم في ليلة من الليالي رأى مختنصر في منامه رؤيا افزعته. فقام من نومه بسبب هذه الرؤيا. فجمع الكهنة - 00:08:04

قال رأيت رؤيا لكتني نسيتها فزعت منها. ما هي الرؤيا؟ وما تفسيرها؟ هو ناسي الرؤيا. وبيبي تفسيرها. فقال الكهنة لا ندري ما تقول ان الرؤية شلون نعرف هنا قصتها؟ شلون نعبرها لك؟ - 00:08:25

وقال لمن حوله اسأل من خالصبني اسرائيل دانيال واصحابه ربما عندهم علم فناداهم فقال لهم ان لم تخبروني عن الرؤيا اللي انا رأيتها ونسيتها ان لم تخبروني عن الرؤية وتأنيلها قتلتكم جميعا. بكرة اقتل لكم. فذهبوا الى بيتهم واخذوا - 00:08:42

يرفعون اياديهم يدعون الله اراهم الله الرؤيا وتأنيلها. فجاءوا في الصباح يخبرون مختنصر. رأيت تمثالا؟ قال نعم رجلان من فخار؟ قال نعم. وفخذه من نحاس؟ قال نعم. وبطنه من فضة؟ قال نعم. وصدره من ذهب؟ قال نعم. ورأسه - 00:09:07

في الحديث؟ قال نعم. ثم جاءت صخرة فهدمت هذا كله. قال نعم. هذا الذي رأيت. وما تأنيله هونبي الله قال له دانيال هذه مراحل ملككم كل مرحلة من فخار ضعيف من نحاس من من فضة من ذهب من حديد - 00:09:29

قال وما قصة الصخرة؟ قال من السماء يرسلها الله عز وجل وبها يكون دماركم قال على يد من؟ قال على يدينبي من الانبياء فخشى مختنصر لكتنه قرب دانيال واصحابه منه - 00:09:53

قال اجلسوا عندي وكونوا مقربين لي وكان يتوجس خيفة من هذا النبي الذي سيصير دمار ملكه على يديه ومرت الایام فحسده بعض الوشاة. حسدوا دانيال واصحابه. وشلون منبني اسرائيل؟ شلون مو على ديننا؟ ويقربهم مختنصر - 00:10:15

فكذبوا عند مختنصر ووشوا على دانيال واصحابه فصدقهم ثم اخذ هؤلاء الصالحين منبني اسرائيل ورماهم في السجن. وجاء اليهم باسد. اسد. يريده ان يختبر. قال ان كانوا اناس بينهم وبين ربهم صلة - 00:10:36

لن يصيبحهم هذا الاسد بشيء وان كانوا حالهم حال الناس سياكلهم الاسد ونفتكم منهم فادخل عليهم الاسد واغلق الباب. ثم جاءهم بعد ساعات وفتح الباب ليتظر فاذا الاسد راى لم يمسسهم بسوء - 00:11:00

هلا الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فاغلق مرة اخرى الباب عليهم قال لا تعطوه شيئا من طعام ولا شراب. جوعوهم.

اريد ان مادا يفعلون وظل ايام دانيال واصحابه لا يأكلون - 00:11:18

اشتد عليهم الجوع اوحى الله الى ارميا في بيت المقدس ان اطعم دانيال من الطعام قال وكيف يا رب شلون انا وين ودانيال وين
قال اصنع طعاما وسأرسله اليه وفعلا - 00:11:43

كان دانيال يرى ارمي صاحبه ونبيه قبل ان يبعث يراه يقدم اليهم فيعطيهم من الطعام ليأكلون فلما رأى مختنصر هذه الكرامات وهذه
المعجزات اطلق سراحهم مرة اخرى وما مرت الايام والشهر - 00:12:01

الا واهلك الله عدوه مختنصر. فقتل من اصحابه شر قتلة جاء ملك بعد هذا اصلاح من بختنصر يريده ان يعيده لبني اسرائيل حقوقهن
مرة اخرى. بعد ان هلك مختنصر جاء ملك خير من مختنصر. وكان ارحم بالخلق منه - 00:12:24

واعدل منه فجاء ببني اسرائيل بعد ان بلغ هذا الملك ان فلسطين وبيت المقدس قد خربت. ولم يبق فيها الا السباع. ودمرت الارض
هناك فجاء ببني اسرائيل و كانوا بمئات الالوف. فخيرهم قال لهم من اراد منكم ان يبقى عندنا فليبقى. ومن اراد - 00:12:53

منكم ان يرجع الى بلاده فليرجع. اخيركم بين هذا وهذا. اما دانيال فبقي حتى توفاه الله عز وجل اما بقية بني اسرائيل الذين ارادوا
الخروج جاءوا للملك وقالوا نريد ان نذهب الى بلادنا وديارنا - 00:13:18

تنصب عليهم ملكا رجلا قال هذا ملككم من ذرية داود عليه السلام الناس لدواود وصار ملكا عليهم وصارت القافلة العظيمة. قيل لهم
كانوا بمئات الالوف. يسرون من العراق يذهبون وين؟ الى فلسطين - 00:13:40

في فلسطين اليوم كان هناكنبي هذا النبي اسمه عزير وهذا النبي كان له شأن في من بقي من بني اسرائيل الذين بقوا من الناس
الضعفاء والبسطاء والمساكين الذين يخوا - 00:14:02

كان نبيهم في ذلك الزمان رجل اسمه عزير عليه السلام وكان عزير يدعوهم الى الله يذكرونهم بالله ولم يكن يعلم هو ولا قومه ان قومه
من العراق قد اقبلوا في يوم من الايام - 00:14:20

كان عزير قد ركب على حماره في بيت المقدس ومشى الى مزرعة من المزارع التي خربت ودمرت. وكان قد حمل شيئا من تين وخبز
وشيء من عنب ايضا فاذا به - 00:14:40

يأتي بالقرب من بيت المقدس يربط حماره عند شجرة وكل المباني قد دمرت. والارض قد خربت. حتى الزروع قد احترقت ولم
يستطيع احد وربط الحمار في شجرة ثم استلقى على الارض - 00:15:01

ووضع خبزه اليابس كان عنده خبز يابس وضعه في اناه عنده حط الخبز اليابس وعصر العنبر عليه علشان يذوب هذا الخبز بعدين
يأكله ووضع التين عنده والحمار مربوط وجلس ينظر الى بيت المقدس والى تلك البيوت التي دمرت وخربت. ثم قال او كالذى -
00:15:21

مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال ان هذه الله بعد موتها ان يحيي هذه الله بعد موتها سبحان الله بيت المقدس وين
كان زمن داود وسلیمان وشنو صار اليوم - 00:15:48

دمر كله. خرب كله. حتى الزروع احرقت. ما بقي شيء في بيت المقدس. فنبي الله من المهم هو لا يشك من قدرة الله نبي شلون يشك
لكن داخله يرى ان الامر بعيد - 00:16:15

او كالذى مر على قرية وهي خاوية على عروشها. قال انا يحيي هذه الله بعد موتها وهو وين طالع؟ طالع من بيته عنده بيت وعندى
شوية عيال وعندہ ناس يتبعونه وناس ما يؤمنون فيه - 00:16:31

عند جارية جارية كانت عمرها عشرين سنة طلع من بيته خدا الحمار وراح ربط الحمار وحط راسه ونام انام لي ساعتين ثلث واقوم
اكل الخبز فاماته الله مائة عام. الله اكبر. تخيل - 00:16:51

مئة سنة وهو نائم ومن وصل وصلوا بني اسرائيل وصلوا الناس الاقوياء. وصلوا المؤمنين الصالحين. وعليهم الملك من ذرية داود وما
يدرون عن هذا النبي الناعم اما عزير بحث عنه اولاده بحث عنه احبابه زمانا ما وجدوه. عم الله ابصارهم عنه - 00:17:10
ظنوا انه قد مات. فلما جاء بنو اسرائيل قالوا لهم كان عندنانبي اسمه عزير لكنه مات واخذ الناس يعيدون بناء بيت المقدس. الله

اكبر. وبدأوا يعیدون بناء ذلك المسجد. وذلك المكان للعبادة - 00:17:37

ويعیدون بناء ما حوله ويعیدون الزراعة ويعیدون باحياء الارض مائة سنة والارض تعود مرة اخرى فاماته الله مائة عام. ثم بعثه نبی الله عزیز ی يريد ان يأكل الخبز وهو على باله نام ساعتين ثلث - 00:17:56

ما یدری ترى النایم لو ينام ایام ولا ينام ساعات نفس الشیء نایم موتة صغری لما استيقظ یبی یروح يأكل فاذا برجل یأتيه ملك على هیئة رجل فقال له يا نبی الله - 00:18:23

قال نعم ما ترید على کم لبیث؟ شکثر نمت قال بت يوما یعنی من الصبح نمت للعصر او بعض يوم حتى لا ما کملت يوم کم ساعة نایم انا بس - 00:18:39

رد عليه الملك على صورة رجل قال بل لبیث مئة تخیل تنام تقوم يقولوا لك ترى انت نایم مئة سنة ترى الخبر بروحه صدمة ها الخبر مخیف مستحیل ما نمت على مئة عام. شلون مئة عام - 00:18:53

تونی نایم قال بل لبیث مئة عام انظر الى طعامک وشرابک. اول ما شاف التین ما تغیر وشاف الخبز للحین على ما هو؟ والعنب العصیر موجود فکذب الرجل قال له شفت شلون - 00:19:13

طعامی ما تغیر اذا انا ما نمت مئة سنة مستحیل. مئة سنة والطعام ما تغیر انظر الى طعامک وشرابک لم یتسنن لما یعنی شک في الخبر عزیز عليه السلام قال له الملك لكن انظر الى الحمار - 00:19:32

کان مربوط ما استطاع ان یتحرك الحمار فاذا بحماره تحول الى عظام بالیة. تخیل مئة سنة ایش راح یصیر فيه بقايا العظام بس سبحان الله وین راح الحمار قبل کم ساعة الان تأکد النبی - 00:19:55

ان هذا ملك وانه فعلنا نام مئة سنة لكن الله اراد ان یریه ایة لما قال انه یحیی هذه الله بعد موتها شوف يا عزیز شلون الله یحیی الحمار بعد موته - 00:20:15

فاذا بالعظام البالیة تجتمع شيئا فشيئا حتى اکتملت العظام ثم تجمعت. الله اکبر. تجمعت العظام. هیکل عظمی صار حمار. ثم بعد العظام بدأ العروق. وبدأ بدأ اللحم والعروق والدماء. تتكون على هذه العظام حتى بدأ تکتمل. حتى اذا اکتملت بدأ الجلد على هذا اللحم - 00:20:30

حتى اذا اکتمل الجلد بدأ الشعر على هذا الجلد. حتى اذا اکتمل الحمار کاملا جسده قام من فوره ونهق الحمار ثلث مرات ظن ان الساعة قد قامت. وانظر الى حمار - 00:20:55

ولنجعلك ایة للناس وانظر الى العظام کيف ننسنها اجمعها ثم نکسوها لحما فلما تبین له قال اعلم اعلم ان الله على کل شیء قادر. يا ترى مو بس الحمار اللي رجع - 00:21:12

شووفوا المدينة المقدسة وشوفوا الارض المبارکة شنو صار فيها. اول ما نزل واذا الارض كلها قد عمرت. الله اکبر مئة سنة. وشاف الناس طبعا ما یعرفونه یشوف الناس في السوق والتجارة والناس محد یعرفه. وین راح؟ راح حق بیته القديم. فاذا بیته القديم لا زال على - 00:21:40

حاله رم قليلا فاذا بیته القديم طبعا یمشي والناس ما تعرفه. وهو شاب الحین. فاذا به یرى امرأة عجوز عمرها مئة وعشرين سنة. عمياء مقعدة ما تستطيع تتحرك. فقال لها من انت؟ ما تشوف. قالت انا فلانة - 00:22:02

قال من فلانة؟ فلانة بنت فلان. قال فلانة هو طبعا یذكرها لانها توه نام واستيقظ. قال فلانة جاریة نبی الله قالت وما ادراك ما العزیز فبکت. قال وما الذي یبکیک؟ قالت لا احد یذكر عزیرا منذ مائة عام - 00:22:22

فقدناه ونسیه الناس. فقال لها انا عزیز. قالت تستهذی بي يا رجل. اذهب عنی. قال والله الذي لا الله الا هو. انا عزیز. قالت ان كنت عزیرا ادعوا الله یرجع لي بصری ويصلح لي جسدي فان عزیرا کان مستجاب الدعوة. فدعا الله فارجع الله لها بصرها وقامت تمشی - 00:22:42

ما رأته تذكرت اي نعم والله انت عزیز تعال معی الى الناس فذهب الى مجلس فيه احد ابنائه کان طاعنا بالسن فلما دخلت عليهم

قالت ايها الناس عاد اليكم عزير مرة اخرى. فكذبواها في بادئ الامر. فلما رآها رآه بعض - 00:23:06

تذكروه وعلموا ان الله اعاد لهم عزيزا جاءه بنو اسرائيل قالوا ان كنتنبي الله حقا عزير ارجع لنا التوراة فانها قد اندثرت. التوراة

راح فدعا الله عز وجل ثم قال لهم قد دفت التوراة في مكان كذا. فذهبوا حفروا فوجدوا الارض قد اكلتها - 00:23:25

ثم دعا ربه فانزل الله عليه التوراة في قلبه. التوراة كلها واحد يقرأ التوراة عليهم وهم ينسخوها ارجع الله لهم نبيا عظيما من انبائهم

اسمه عزير عليه السلام لكن بنى اسرائيل للاسف - 00:23:50

منهم من به كفر ومنهم من به امن ومنهم من به غلا واسرف حتى جعلوه ابنا لله عز وجل. وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت اليهود

عزير بعنفهم الله عز وجل. هذه حقبة من - 00:24:10

بني اسرائيل مرة اخرى اعاد الله لهم بيت المقدس هل حافظوا عليه - 00:24:40